مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" يقدّم بحثه حول رعاية مرض السرطان إلى صنّاع السياسات في أستراليا

نوّاب في البرلمان الأسترالي يوافقون على وضع التوصيات الرئيسية التي تضمّنها تقرير "ويش" موضع التنفيذ

الدوحة، قطر، 22 سبتمبر 2015: قدّم مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"، وهو إحدى المبادرات العالمية التي أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، الأسبوع الماضي بحثه حول رعاية مرضى السرطان بأسعار معقولة إلى عدد من النوّاب في البرلمان الأسترالي في مدينة كانبيرا.

ويهدف تقرير "ويش" الذي يحمل عنوان "تقديم الرعاية لمرضى السرطان بأسعار معقولة: تحدٍ أمام نظم الرعاية الصحية" إلى إبراز الممارسات الفُضلى للرعاية الصحية التي تلهم الابتكار وتحثّ على المناقشة، بما يتماشى بشكل وثيق مع رؤية ورسالة مؤسسة قطر التي تسعى إلى إطلاق قدرات الإنسان وإرساء دعائم الاقتصاد المعرفي في دولة قطر.

وتأتي هذه الرحلة إلى أستراليا في إطار السعي إلى تعزيز دور قطر الريادي كمركز ناشئ للابتكار في الرعاية الصحية، وإثارة النقاش حول كيفية التغلب على التحديات الصحية الأكثر إلحاحًا في العالم. ولا شكّ أن العمل على تحفيز المجتمع الدولي على اتخاذ إجراءات معيّنة في هذا الصدد سيضع قطر في موقع متقدّم على صعيد قيادة المناقشات الدائرة حول هذا الموضوع، كما يعني أن دولة قطر، التي أظهرت الإحصائياتُ أن مرض السرطان يمثّل السبب الثالث الأكثر شيوعًا للوفاة فيها، ستكون قادرة على جني فوائد التطورات الحيوية والإيجابية في هذا المجال.

وقاد البروفسور روبرت جي إس توماس، كبير مستشاري مرض السرطان في حكومة ولاية فيكتوريا بأستراليا، والحائز على وسام الاستحقاق الأسترالي "OAM"، مناقشات الأسبوع الماضي حول تقرير "ويش" التي شارك فيها 100 من المشرّعين الأستراليين. وخلال المنتدى، تمّ إبلاغ النواب أنه، وبالرغم من التقدم الهائل الذي تم إحرازه على صعيد أبحاث السرطان والعلاجات المتطوّرة التي اكتُشفت لهذا المرض، إلا أنه لا يزال يمثّل واحدًا من ثلاثة مجالات هي الأكثر إنفاقًا في الرعاية الصحية، إضافة إلى أن رعاية مرضى السرطان لا تزال مكلفة للغاية بالنسبة لمعظم المرضى، ولكل الحكومات تقريبًا.

ويتوقع التقرير أن مرض السرطان سيشكّل عبئًا متزايدًا بسبب التشخيصات الجديدة للسرطان التي يُتوقَع أن ترتفع من حوالي 16 إلى 32% خلال السنوات العشر المقبلة. كما يؤكد التقرير أن حالات الاصابة بالسرطان ستزيد في الفترة الزمنية من عام 2008 إلى عام 2030 بنسبة 65% في البلدان مرتفعة الدخل، و80% في البلدان متوسّطة الدخل، و100% في البلدان الأكثر فقرًا في العالم.

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

وقد تمّ إبلاغ صنّاع السياسات في أستراليا بالسياسات الواردة في التقرير التي تهدف إلى مواجهة الإنفاق الزائد، كما تم استعراض عدد من المشاريع المبتكرة من جميع أنحاء العالم لإظهار كيف يمكن زيادة فعاليّة الرعاية الصحّية وتحسين علاجات مرض السرطان.

ومرّة أخرى، تثبت بحوث السياسات الصحية التي تقوم بها مؤسسة قطر دورها الفاعل في التأثير على قرارات صنّاع السياسات على مستوى العالم. ويُفترض أن تقوم أستراليا بعد المنتدى الذي عُقد مؤخرًا، بتنفيذ بعض التغييرات الرئيسية الموصى بها في البحث آنف الذكر، بما في ذلك التوصية الرئيسية الواردة في تقرير "ويش" التي تحمل عنوان "تحليل بيانات المسارات المثلى للرعاية الصحية."

وبهذه المناسبة، قال السيد إجبرت شيلنجز، الرئيس التنفيذي لمؤتمر "ويش": "يسرّ مؤتمر ويش التعاون مع رئيس المنتدى البروفسور توماس لنقل الرسالة التي يتضمنها التقرير بشكل واضح ومقنع إلى قادة السياسات على أعلى المستويات في جميع أنحاء العالم."

وأضاف: "سيوفّر تحليل المسارات على طول الطريق التي يجتازها مرضى السرطان، بدءًا من الوقاية والفحص والتشخيص، وصولًا إلى العلاج والمتابعة، زخمًا حقيقيًا قد يدفع باتجاه تخفيض تكلفة علاج مرض السرطان وإدارة الجودة بطريقة مبتكرة، بما يخدم مصلحة المرضى والنظام الصحي ككل."

يُذكر أن منتدى ويش لأبحاث مرض السرطان، الذي يترأسه البروفسور توماس، قام بنشر التقرير آنف الذكر في قمة "ويش" الثانية التي عُقدت في شهر فبراير من العام الجاري في قطر بمشاركة أكثر من 1200 من قادة الرعاية الصحية وصنّاع السياسات الذين ينتمون إلى 90 بلدًا حول العالم.

*****انتهى*****

نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" هو منصة عالمية للرعاية الصحية ترمي إلى إيجاد ونشر أفضل الأفكار والممارسات المستندة إلى الأدلة. ويعدّ مؤتمر "ويش" أحد المبادرات العالمية التي أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر.

انعقدت النسخة الافتتاحية من مؤتمر "ويش" في الدوحة عام 2013 بمشاركة أكثر من 1,000 من رواد مجال الرعاية الصحية حول العالم. ويسعى مؤتمر "ويش" من خلال القمم السنوية ومجموعة من المبادرات الممتدة على مدار العام، إلى بناء مجتمع دولي يضم نخبة من القادة ورواد الابتكار في مجال سياسات وبحوث الرعاية الصحية.

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

تتضافر جهود هذه الأطراف كلها من أجل تسخير قوة الابتكار للتغلب على التحديات الصحية الأكثر إلحاحًا حول العالم، وإلهام الجهات الأخرى المستفيدة وتشجيعها على العمل البنّاء.

مؤسسة قطر – لإطلاق قدرات الإنسان

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع هي منظمة خاصة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرة تحول اقتصادها المعتمد على الكربون إلى اقتصاد معرفي من خلال إطلاق قدرات الإنسان، بما يعود بالنفع على دولة قطر والعالم بأكمله. تأسّست مؤسسة قطر سنة 1995 بمبادرةٍ كريمةٍ من صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وتتولى صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئاسة مجلس إدارتها.

وتلتزم مؤسسة قطر بتحقيق مهمتها الاستراتيجية الشاملة للتعليم، والبحوث والعلوم، وتنمية المجتمع من خلال إنشاء قطاع للتعليم يجذب ويستقطب أرقى الجامعات العالمية إلى دولة قطر لتمكين الشباب من اكتساب المهارات والسلوكيات الضرورية لاقتصادٍ مبنيٍّ على المعرفة .كما تدعم الابتكار والتكنولوجيا عن طريق استخلاص الحلول المبتكرة من المجالات العلمية الأساسية. وتسهم المؤسسة أيضاً في إنشاء مجتمع متطوّر وتعزيز الحياة الثقافية والحفاظ على التراث وتلبية الاحتياجات المباشرة للمجتمع.

للحصول على كافة مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:

http://www.qf.org.qa

لمزيد من المعلومات حول مؤسسة قطر، يرجى زيارة موقع المكتب الإعلامي على:

pressoffice@qf.org.qa